الهندسي يحصد جائزة أفضل تصميم داخلي لمقهى في الرياض

مقهى «نخيل» في حي العليا يعيد تدوير أكثر من ٤٠ طنًا من الخشب المستخدم في أعماله

الرياض – مراسل الهندسي: فاز مقهى «نخيل» في حي العليا بجائزة أفضل تصميم داخلي لمقهى في الرياض لعام 2023، في حفل أقيم مساء الخميس في فندق الرياض بارك. وتنافس المشروع مع ثلاثة مشاريع أخرى في الفئة نفسها، من بينها مطعم ومقهى في حي السفارات. وأعلن الجائزة المهندس سلطان الدوسري، رئيس لجنة التحكيم، الذي قال إن اللجنة اختارت المشروع لقدرته على دمج الاستدامة بالراحة البصرية في مساحة لا تتجاوز 320 مترًا مربعًا.

وقال الدوسري في كلمته إن اللجنة لاحظت أن المصمم استطاع تحويل قيود المساحة الضيقة إلى ميزة، عبر استخدام أسقف منخفضة وإضاءة دافئة تدفع الزوار إلى الجلوس لفترات أطول. وأضاف أن المشروع يقدم نموذجًا عمليًا لكيفية تقليل الانبعاثات الناتجة عن المفروشات، إذ اعتمد على أثاث مصنوع من بقايا أخشاب كانت سترمى في مكب النفايات.

من جهته، قال المصمم فيصل الحربي إن فكرة المقهى بدأت من رغبة شخصية في تقديم مكان يشعر الزائر بأنه خارج المدينة رغم وجوده في قلبها. وأوضح أن الفريق عمل على مدى ثمانية أشهر لاختبار مواد محلية، بينها الطوب الطيني والحبال المصنوعة يدويًا، قبل اعتماد تصميم نهائي يقلل الحاجة إلى الصيانة. وأكد أن جميع الإضاءات استبدلت بمصابيح تعمل بأقل من نصف الطاقة المعتادة.

وتضم الجائزة درعًا وشهادة تقدير وتسهيلات ترويجية من الجهة المنظمة، إضافة إلى ظهور المشروع في كتيب سنوي يوزع على المستثمرين والمصممين. ويأمل القائمون على المقهى أن يفتح الفرع الثاني بحلول يناير المقبل، مع خطة لتدريب ١٢ شابًا وشابة من الحي على أعمال الصيانة والخدمة، في خطوة تربط النجاح المعماري بأثر اجتماعي مباشر.

مقالات أخرى من الهندسي

(مقالة أخرى من الهندسي)

ثلاثة أشياء تبدأ من الأرض ثم تصعد إلى السماء، وتنحني عند القمة كأنها تسلم شيئًا لا يُرى. هكذا يبدأ مشروع برج الميزان في وادي السلام، وهو برج سكني وتجاري من 42 طابقًا صممه مكتب «أفق للاستشارات الهندسية» بالتعاون مع مهندسين محليين من جامعة النخيل. المشروع يقع على طرف الوادي المطل على الطريق الدائري الشرقي، ويبلغ ارتفاعه 188 مترًا بعد الانتهاء من أعمال الواجهة في الربع الأخير من 2024.

المهندسة رنا الكيالي، التي قادت فريق التصميم، قالت إن الفكرة جاءت من مراقبة الرياح في الوادي خلال عام كامل قبل رسم أول خط. فبدلا من مقاومة الرياح بكتلة صماء، اختار الفريق واجهة مزدوجة تسمح بمرور الهواء بين طبقتين زجاجيتين، الأمر الذي يقلل الأحمال الجانبية على الهيكل بنسبة تقارب 18 في المئة مقارنة بتصميم تقليدي مماثل.

(مقالة أخرى من الهندسي)

يعود الفضل في هذا الإنجاز إلى فريق هندسي متكامل عمل تحت إشراف المهندس الاستشاري عمر الفرحان، الذي أكد أن الحسابات شملت سيناريوهات رياح أشد بكثير من المعتاد لضمان هامش أمان واسع. وأضاف أن النماذج الرقمية أظهرت تذبذبا في سرعة الرياح بين الطوابق العليا، وهو ما دفع إلى تركيب أنظمة تخميد سلبية تعمل بدون كهرباء أو صيانة يومية.

في الجانب البيئي، اعتمد المشروع على زجاج عاكس للأشعة يقلل الحرارة الداخلة إلى المبنى، إضافة إلى ألواح شمسية على السطح تغطي نحو 12 في المئة من حاجة البرج من الكهرباء. وقدر المكتب أن هذه الحلول ستخفض انبعاثات الكربون السنوية بما يعادل زراعة نحو 3 آلاف شجرة، وهو رقم يسعى المكتب إلى تحقيقه فعليا بعد تشغيل المبنى لمدة عام كامل.

(مقالة أخرى من الهندسي)

أما على الأرض، فقد خصص المكتب مساحة 1200 متر مربع لحديقة عامة تحيط بقاعدة البرج، مع ممرات للمشاة وجسر خشبي يربط الحديقة بمحطة حافلات قريبة. وقال عمر الفرحان إن الفريق حرص على ألا تبدو الحديقة كجزيرة منفصلة عن المدينة، وإن الجسر صمم ليكون مفتوحا أمام الجميع دون رسوم دخول.

يتوقع أن يبدأ البرج استقبال السكان في الربع الأول من 2025، على أن تكتمل المرافق التجارية في الطابق الأرضي والطابق الأول بحلول منتصف 2026. وتقدر تكلفة المشروع بنحو 41 مليون دينار، وفق بيانات المكتب المنفذ. ويرى مراقبون أن المشروع قد يشكل نقطة جذب لمشاريع مماثلة في الوادي إذا أثبت كفاءته خلال سنوات التشغيل الأولى.

مقالات أخرى من الهندسي

(مقالة أخرى من الهندسي)

مدينة الزيتون الساحلي تطلق أول شبكة للمشي في الظلام بطول 25 كيلومترا

أنارت بلدية مدينة الزيتون الساحلي أول شبكة للمشي في الظلام بطول 25 كيلومترا، تربط بين الأحياء السكنية والشواطئ والمناطق الزراعية، في مشروع وصفه المسؤولون بأنه الأكبر من نوعه في المنطقة. وبدأت الشبكة عملها رسميا مساء الأحد 9 يونيو 2024، وتضم 4 آلاف نقطة إنارة شمسية وأعمدة ذكية تعمل بالحساسات، تضيء بشدة كاملة عند مرور المشاة وتخفت إلى 30 في المئة بعد مرور دقيقتين من الهدوء.

وقال المهندس سامر الفرحات، رئيس قسم الإنارة في بلدية الزيتون الساحلي، إن الفكرة نشأت بعد شكاوى متكررة من كبار السن والنساء من صعوبة التنقل ليلا بين المناطق السكنية والمحطات العامة. وأضاف أن الفريق درس تجارب مدن مشابهة في شمال أوروبا قبل اختيار تصميم يناسب الرطوبة والرياح المالحة في المدينة، وأن الأعمدة صممت لتقاوم التآكل لمدة لا تقل عن 15 سنة دون صيانة كبيرة.

(مقالة أخرى من الهندسي)

وتبلغ تكلفة المشروع الإجمالية نحو 18 مليون دينار، موزعة بين البلدية وصندوق تطوير المدن الساحلية وشركة الطاقة المتجددة الوطنية التي نفذت الجزء الفني. وقدر المهندس الفرحات أن الشبكة ستوفر نحو 2.4 مليون دينار سنويا من فاتورة الكهرباء، إضافة إلى تقليص الحوادث المرورية المرتبطة بالمشي ليلا في الطرق الفرعية.

وأكد مدير الأشغال العامة في المدينة أن المرحلة الثانية ستبدأ في أكتوبر المقبل وتشمل ضاحية النخيل والطريق الرابط بين المدينة وقرية الزيتون العليا، على أن تكتمل الشبكة كاملة بحلول يناير 2026. وأضاف أن البلدية تدرس ربط الشبكة بكاميرات مراقبة ذكية تعمل بالذكاء الاصطناعي لرصد الحوادث دون انتهاك الخصوصية، وأن النقاش حولها سيفتح في جلسة علنية الشهر المقبل.

مقالات أخرى من الهندسي

(مقالة أخرى من الهندسي)

مدينة الزيتون الساحلي تطلق أول شبكة للمشي في الظلام بطول 25 كيلومترا من الإنارة الذكية

مدينة الزيتون الساحلي تطلق أول شبكة للمشي في الظلام بطول 25 كيلومترا من الإنارة الذكية

الزيتون الساحلي – مراسل الهندسي – 9 يونيو 2024 – 9 ذو الحجة 1445هـ – تدشن بلدية مدينة الزيتون الساحلي أول شبكة للمشي في الظلام بطول 25 كيلومترا من الإنارة الذك